



**مسد في أعماله خلال عام.. تأكيد على سوريا  
ديمقراطية تعددية لا مركزية**

شكل عام ٢٠٢٥، بوصفه العام الأول بعد سقوط النظام السوري السابق، مرحلة مفصلية في تاريخ سوريا الحديث، اتسمت بتعقيدات سياسية وأمنية واجتماعية غير مسبوقه، ومحاولات جديده لإعادة رسم ملامح سوريا الجديدة ومستقبلها. ص - ٥

# روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد: ٢٢٠٤ | النسخة الإلكترونية: ٢٢٠٤ | الخميس - ١ كانون الثاني ٢٠٢٦ (٥٠٠) ل.س

**روناهي** عين الحقيقة

بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة  
الميلادية، تتقدم أسرة صحيفة  
"روناهي" إلى قرانها الكرام  
بالتهنئة والتبريكات متمنية لهم  
عاما ملينا بالخير والبركات  
والانتصارات، وأن يعم الأمن  
والسلام والونام سائر العالم،  
وكل عام وأنتم بخير.

**Ronahi**

## تسرب الأمطار يوقف التعليم في مدارس مخيم مهجري كري سبي

روناهي، بردخان جيان - تسبب تسرب مياه الأمطار إلى الخيام الصفية في مدارس مخيم مهجري "كري سبي"، تل أبيض بتوقف العملية التعليمية مؤقتاً، في الأحوال الجوية القاسية، التي شهدتها المنطقة مؤخراً، وسط معاناة مستمرة يعيشها الطلاب والمعلمون: بسبب تردي واقم البنية التحتية للمدارس المعتمدة على الخيام منذ سنوات دون ترميم أو استبدال.



عام ٢٠١٩، بادرت الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا إلى تأسيس ثلاث مدارس الخيم، بهدف استيعاب نحو ١٥٠٠ طالب وطالبة من أبناء المهجرين، وضمان استمرار العملية التعليمية رغم ظروف التهجير القسري، والمدارس التي تشرف عليها إدارة المدارس العامة التابعة لمجلس مدينة عين عيسى، مدرسة "حاتم زبدان - الموسعة" للمرحلة الابتدائية، ومدرسة "إعدادية الشهيد رابعة إسماعيل"، فشكلت هذه المدارس ملاذاً تعليمياً للأطفال، الذين حرموا من مدارسهم في مناطقهم الأصلية، وشاملة منذ افتتاح الخيم.



خلال الأيام الماضية، تعرض الخيم لهطول أمطار غزيرة ترافق مع رياح قوية، ما أدى إلى تسرب المياه إلى داخل عدد من الخيام الصفية، وخاصة في المدرسة الإعدادية (إعدادية الشهيد رابعة إسماعيل). الأمر الذي أجبر إدارة المدارس على تعليق الدوام بشكل مؤقت حفاظاً على سلامة التلاميذ والكادر التدريسي.

### مدارس متهاكة بلا ترميم

ورغم أهمية هذه المدارس ودورها في حماية حق التعليم لأبناء المهجرين، إلا أنها لم تشهد أعمال ترميم أو

### شبية الحسكة ترسم بالأمال خارطة الخلاص في العام الجديد. ص - ٣٣



### رؤية فنانين تشكيليين... المرأة والمجتمع في لوحات معاصرة. ص - ٩



### تعليق النشاطات الرياضية بسبب الظروف الجوية السائدة وانهايار سقف مجمع حليق. ص - ١٠



### الليلة الأطول... الليلة الأولى من السنة الجديدة (يلدا عيد الرمان). ص - ٩



## الهجمات الأخيرة على سد تشرين.. تقويض الاتفاقيات وارتهان للخارج

تستمر الحكومة الانتقالية في خرقها للاتفاقيات الموقعة بينها وبين الإدارة الذاتية الديمقراطية ومنها ما يتعلق بوقف إطلاق النار في سد تشرين ومحيطه، حيث كثفت من هجماتها على السد في الآونة الأخيرة، بهدف زعزعة الاستقرار في شمال وشرق سوريا، في حين تطبق قوات سوريا الديمقراطية حقها في الدفاع والرد المشروع على هذه الخروقات.. ص - 4



**المرأة تتصدر مشهد الإبداع في مهرجان روج  
أما الحادي عشر للثقافة والفن**

شهد مهرجان روج أقال، بدورته الحادي عشر للثقافة والفن مشاركة واسعة ولافتة للمرأة، وكان دور محوري في مختلف جوانب المهرجان، سواء على مستوى التنظيم أو في تقديم العروض الفنية والثقافية، ما عكس المكانة المتقدمة التي حظى بها المرأة في الحياة الثقافية والاجتماعية. ص - ٢

### أحياء الشيخ مقصود والأشرفية وبني زيد.. عقد من الحصار والهجمات وصراع الإرادة الحرة

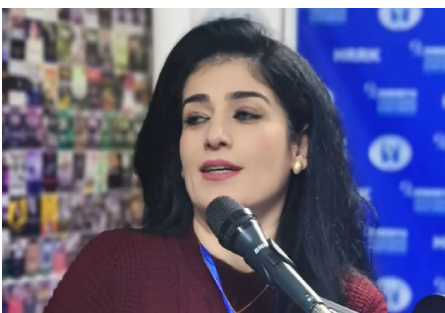
منذ عقد من الزمن، شكّلت أحياء الشيخ مقصود والأشرفية وبني زيد في مدينة حلب واحدة من أكثر المناطق استهدافاً وتعقيداً في المشهد السوري، وتعتبر نموذجاً صارخاً لمقاومة وضمود المدنيين أمام دوامة من الحصار الخائف والاعتداءات المتكررة، منذ أيام نظام البعث البائد، مروراً بمرحلة المجموعات المسلحة. ص - ٨



## المرأة تتصدر مشهد الإبداع في مهرجان روج آفا

## الحادي عشر للثقافة والفن

**قامشلو، ملاك علي-شهد مهرجان روج آفا. بدورته الحادي عشر للثقافة والفن مشاركة واسعة ولافتة للمرأة، وكان لها دور محوري في مختلف جوانب المهرجان، سواء على مستوى التنظيم أو في تقديم العروض الفنية والثقافية، ما عكس المكانة المتقدمة التي تحظى بها المرأة في الحياة الثقافية والمجتمعية.**



شبال يوسف

مسبقاً رغم جربتها الطويلة في الكتابة، غير أن تفاعل الزلماء والأصدقاء مع نصها صرخة على الرصيف» شكّل دافعاً أساسياً لدخولها المهرجان. بعد أن رأوا في القصة ما يستحق أن يُقدّم على منصة ثقافية أوسع هذه المشاركة جاءت محققة لرؤية خاصة للقصة القصيرة. تتطلق من اعتبار النص جربة إنسانية وعُاش بعَمقها النفسي والاجتماعي، ملامسة الفارئ وجعله جزءاً من الحدث، لا مجرد متلقٍ له.

تؤمن كردستان بأنّ القصة ليست بناءً تقنياً فقط. بل حالة شعورية تتشكل

بواسطة النصّ الأوّل. إن لم يكن صادفًا أغلق الطريق أمام الفارئ؟فنجاح القصة لايقوم على عنصر واحد. بل على تناغم خفي بين المشاعر والعنقيدات. يشبه أوركسترا مشاركات لاحقة لشامامو محمد. وبيريفان عامودي. وشيرين يوسف. وزلوخ بكر. ودنيا سليمان. وأونا إسماعيل. وروان بدرخان بأُمسيات شعرية وقصصية متعالية.

ولم يقتصر حضور المرأة على النبر الأبوي فقط. بل امتد إلى الفعل الفني، حيث شاركت الكساندرا، في العرض المسرحي «الثقّف». بينما حضرت أسماء نسوية

أخرى في الفعاليات الختامية للمهرجان مثل ميديا بركات، وكردستان يوسف. وفيريزو رشك. ليؤكّد أنّ المرأة شريك أساسي في المشهد الثقافي لا على هامشه.

### حين يُعاش النص

ومن هذا المنطلق حدّثت الشاعرة الإدارة الذاتية، والمُجمع المدني والأحزاب النسائية، فيما لم تكن مشاركة المرأة في مهرجان روج آفا الحادي عشر للثقافة والفن حضوراً رمزياً. بل جاءت فاعلة ومتّدة على مدار أيام المهرجان. فبرزت أصوات نسوية في مختلف الفعاليات الثقافية والفنية. من قراءات شعرية وقصصية إلى ندوات فكرية وأعمال مسرحية. في مشهد يعكس تطور الدور الثقافي للمرأة في روج آفا.

وخلال الأيام الأولى من المهرجان. سجّلت الشعارات والكتابات بشيرة درويش. وعبير حصاف. وشف حسن. وعريف بكر. وإقبال رجب. وروجين محمد موسي. ولوجين

## اكتشاف علمي جديد قد يُغيّر مستقبل علاج هشاشة العظام»

توضّل فريق بحثي دولي إلى اكتشاف علمي قد يُغيّر مستقبل علاج هشاشة العظام وفقدان الكتلة العظمية المرتبط بالتقدم في العمر. عبر تحديد بروتين يعمل كـ "مستشعر للتمرارين الرياضية" داخل الجسم. ويمكن تنشيطه دوائياً لمحاكاة فوائد النشاط البدني دون الحاجة إلى الحركة الفعلية.



وأوضح الفريق أن تنشيط Piezo1 عبر النشاط البدني يقلل تراكم الدهون داخل نخاع العظم. ويحفز تكوين عظام جديدة أكثر قوة. بينما يؤدي غيابه أو تعطله إلى تسريع فقدان العظام وازدياد هشاشتها. وقال البروفيسور شوآجن. قائد الدراسة ومدير مختبر الدولة للتقنية الدوائية الحيوية في جامعة هونغ كونغ. إن هذا الاكتشاف يمثل خطوة حاسمة نحو تطوير علاجات جديدة.

وأضاف: "يعاني الملايين حول العالم من هشاشة العظام. خصوصًا كبار السن والمرضى الملازمين للفراش. الذين لا يستطيعون ممارسة التمارين الرياضية، وفهم الآلية الجينية التي تجعل الحركة تقوّي العظام يفتح الباب أمام محاكاة العظام ويزيد خطر الكسور.

وهونغ كونغ. ونُشرت في مجلة Signal Transduction and Targeted Therapy المتخصصة. حيث كشفت كيف يساهم بروتين يُعرف باسم Piezo1 في الحفاظ على قوة العظام عند تنشيطه بواسطة الحركة والضغط الميكانيكي الناتج عن التمارين، ووفقًا للباحثين. يلعب بروتين Piezo1 دور "حساس حيوي" يستشعر الحركة داخل نخاع العظام. ويدفع الخلايا الجذعية هناك إلى تكوين نسيج عظمي جديد بدلًا من التحول إلى خلايا دهنية. ومع التقدم في العمر. تميل هذه الخلايا إلى إنتاج الدهون داخل نخاع العظم. ما يقلل من كثافة العظام ويزيد خطر الكسور.

وهونغ كونغ. ونُشرت في مجلة Signal Transduction and Targeted Therapy المتخصصة. حيث كشفت كيف يساهم بروتين يُعرف باسم Piezo1 في الحفاظ على قوة العظام عند تنشيطه بواسطة الحركة والضغط الميكانيكي الناتج عن التمارين، ووفقًا للباحثين. يلعب بروتين Piezo1 دور "حساس حيوي" يستشعر الحركة داخل نخاع العظام. ويدفع الخلايا الجذعية هناك إلى تكوين نسيج عظمي جديد بدلًا من التحول إلى خلايا دهنية. ومع التقدم في العمر. تميل هذه الخلايا إلى إنتاج الدهون داخل نخاع العظم. ما يقلل من كثافة العظام ويزيد خطر الكسور.



رغم أن عام ٢٠٢٥ كان أقل حرارة قليلاً من عام ٢٠٢٤ على المستوى العالمي. فإنه ظل واحداً من أكثر الأعوام حرارة على الإطلاق. وفق بيانات «كوبرنيكوس». وقد كانت آثار هذا الارتفاع الحراري جلية وواضحة.

يستعرض هذا التقرير بعضًا من أسوأ الظواهر الجوية المتطرفة التي درسها فريق «إسناد الطقس العالمي» خلال عام ٢٠٢٥. مؤتمِّقا العواصف الرخيمة للأحترار العالمي. ومبرزًا مجددًا مدى عدم استعداد العالم لمواجهةها.

وشملت ٢٢ ظاهرة مناخية متطرفة جرى تحليلها بعَمق موجات حر. وفيضانات. ومعواصف. وجفافًا. وحرائق غابات. أودت بحياة الآلاف. ومقرت مجتمعات بأكملها. وألحقت خسائر جسيمة بالمحاصيل الزراعية، وتعكس هذه الأحداث مجتمعةً صورةً قاتمةً للمخاطر المتصاعدة في عالم يزداد سخونة.

ومع نهاية عام ٢٠٢٥، يؤكد التقرير أنه حتى في ظل ظروف «لا نينيا» الضعيفة، التي عادةً ما تُسهِّم في خفض درجات حرارة سطح البحار. ظلت درجات الحرارة

السياسات الحالية بالكامل قد يخفض الاحترار المتوقع من ٤ درجات مئوية إلى ٢.١ درجة، وهو انخفاض مهم، لكنه لا يزال يقود إلى عالم شديد الخطورة مناخيًا. وعند إعادة دراسة موجات حر متطرفة سابقة، مثل تلك التي شهدها إقليم الأمازون أو بوركينا فاسو ومالي. تبين أنها أصبحت أكثر احتمالًا بنحو عشرة أضعاف مقارنة بعام ٢٠١٥. ما يؤكد أن كل جزء من الدرجة الحرارية له تأثير بالغ.

وتتحدد آثار الظواهر المتطرفة في ٢٠٢٥

وفقًا لظروف محلية خاصة. إلا أن أخطأًا متشابهة تتكرر عالميًا. ففي جنوب السودان. أظهرت الدراسات أن النساء يتأثرن بشكلٍ غير متناسب بموجات الحر بسبب مركزهن في أعمال غير رسمية ومعرّضة للحرارة. مثل الزراعة والبيع ودول التخلي عن الوقود الأحفوري.

ومنذ توقيع اتفاق باريس للمناخ عام ٢٠١٥. ارتفع متوسط درجة الحرارة العالمية بنحو ٠,٣ درجة مئوية، ورغم أن هذا الرقم يبدو محدودًا. فإنه أدى بالفعل إلى زيادة كبيرة في تكرر موجات الحر الشديدة. مضيماً في المتوسط ١١ يومًا حارًا إضافيًا

سنويًا. وتنبير التصديرات إلى أن تنفيذ السياسات الحالية بالكامل قد يخفض الاحترار المتوقع من ٤ درجات مئوية إلى ٢.١ درجة، وهو انخفاض مهم، لكنه لا يزال يقود إلى عالم شديد الخطورة مناخيًا. وعند إعادة دراسة موجات حر متطرفة سابقة، مثل تلك التي شهدها إقليم الأمازون أو بوركينا فاسو ومالي. تبين أنها أصبحت أكثر احتمالًا بنحو عشرة أضعاف مقارنة بعام ٢٠١٥. ما يؤكد أن كل جزء من الدرجة الحرارية له تأثير بالغ.

وتتحدد آثار الظواهر المتطرفة في ٢٠٢٥

## نقص فيتامين B1٢ يؤثر على الجهاز الهضمي



عادةً ما يكون مصحوبًا بانتفاخ البطن والغازات.

تصبح مشاكل الجهاز الهضمي المذكورة أعلاه علامة مؤكدة على نقص فيتامين B12 في الوقت نفسه من: اصفرار البشرة التهاب اللسان - تقرحات الفم - تمثيل الاطراف - تغيرات في طريقة المشي - يسبب أيضًا الخيغان والقيء.

٣- الغازات: الإمساك الناتج عن نقص

عندما تتراجع مستويات فيتامين B12 بالجسم عن المعدل الطبيعي، يحدث انخفاض كبير لحمض الهيدروكلوريك في المعدة، ويلعب حمض الهيدروكلوريك في المعدة دورًا كبيرًا في هضم الطعام وقتل البكتيريا الضارة بالجهاز الهضمي. فماها هي أعراض نقص فيتامينb12 على الجهاز الهضمي؟

١- الإمساك: يواجه الأشخاص الذين يعانون من نقص فيتامينB12 صعوبة كبيرة في التبرز، لأن انخفاضه بالجسم



ذاتها رغم الظروف الصعبة التي يمر بها البلاد.

مشيرة الى أن مشاركة المرأة في هذا المهرجان شكّلت رسالة واضحة عن قدرتها على تجاوز التحديات والعوائق التي قد حُول دون حضورها في الفعاليات الثقافية. مؤكدة حرص اللجنة المنظمة على تشجيع المرأة وحثّها على المزيد من التطور والانخراط الفاعل في الحياة الثقافية والعامة.

وتختمت عضوة اللجنة التحضيرية للمهرجان «شبّال يوسف» حديثها، بالتأكيد على أن المرأة عمّل عنصرًا أساسياً في بناء مجتمع منقّف ومتحضّر. سواء على مستوى سوريا عموماً أو شمال وشرق سوريا خاصة. موجّهةً حية تقدير إلى المرأة الكردية على تضالتها المتواصلة في المجالات الثقافية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية.

وأوضحت شبّال أن برنامج المهرجان شمل ندوات حوارية تناولت قضايا اجتماعية. ثقافية. سياسية. واقتصادية متعددة. إلى جانب محاضرات فكرية قيّمة قدّمها محاضرون ومثقفون من مختلف مناطق روج آفا. إضافة إلى أمسيات ثقافية وأبية ضفت قراءات شعرية وقصصية. وعروض أفلام سينمائية قصيرة. فضلاً عن عرض

شكليه. بل تعريزًا حقيقياً للثقافة ذاتها». وفي ختام حديثها. تهدي كردستان هذا الفوز وهذا التكرم لكل امرأة تخشى التعبير عن ذاتها أو للمشاركة. لتعرف أن لكل خطوة. مهما بدت صغيرة أو باردة في البداية. القدرة على ترك أثر ودفع العالم نحو دفة أكبر.

### حث المرأة على المزيد من التطور

ومن جهتها. بيّنت عضوة اللجنة التحضيرية لمهرجان روج آفا الحادي عشر للثقافة والفن. «شبّال يوسف» في لقاء خاص لصحيفتنا «روناهي» إنّ المهرجان. استمر على مدى عشرة أيام متواصلة. وتميّز هذا العام بتنوّعه الثقافي الواسع وغناه في المضامين والأنشطة.

وأوضحت شبّال أن برنامج المهرجان شمل ندوات حوارية تناولت قضايا اجتماعية. ثقافية. سياسية. واقتصادية متعددة. إلى جانب محاضرات فكرية قيّمة قدّمها محاضرون ومثقفون من مختلف مناطق روج آفا. إضافة إلى أمسيات ثقافية وأبية ضفت قراءات شعرية وقصصية. وعروض أفلام سينمائية قصيرة. فضلاً عن عرض



## الهجمات الأخيرة على سد تشرين خرق للاتفاقات



الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، إن مجموعات الحكومة الانتقالية، استهدفت عبرطائرة مسيّرة انتحارية منزلاً في منطقة تل السريتيل بحيط سد تشرين في إقليم شمال وشرق سوريا، وفي الرابع والعشرين من كانون الأول. استهدفت طائرة مسيّرة انتحارية تابعة لمجوعات الحكومة الانتقالية، مطارين انتحاريين، ما تسبب بإصابة ثلاثة مقاتلين من قواتنا».

وأكد، أن الهجوم لم يسفر عن وقوع إصابات بشرية، واقتصرت الأضرار على المادية في الموقع المستهدف.

## قوات سوريا الديمقراطية نفذت ١٦٣ عملية ضد داعش خلال عام ٢٠٢٥

وبالتعاون مع الشركاء الدوليين، انطلاقاً من قناعة راسخة بأن مكافحة الإرهاب مسؤولية جماعية، تتخطى عملاً مستداماً وشاملاً، لا يقتصر على الجانب العسكري فحسب، بل يشمل الجوانب الأمنية والاجتمعية والفكرية، واختتم البيان: «العمليات التي تقوم بها القوات، لا يمكننا اعتباره عملاً مؤقتاً، بل جزءاً من نهج ثابت يهدف إلى ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية مكتسبات شعوب المنطقة، وصون حياة شعوبها، ومنع أي محاولة لإعادة الإرهاب، حت أي مسعى أو ذريعة».

وللمخصص العام للعمليات ضد داعش الإرهابي خلال عام ٢٠٢٥، جاء كما يلي:

خلال العام ٢٠٢٥، واصلت القوات الأمنية والعسكرية عملياتها المنهجية ضد خلايا تنظيم داعش، ضمن إطار دفاعي وأمني يهدف إلى حماية المدنيين، ومنع عودة التنظيم، وتفكيك شبكاته، وذلك بالتنسيق مع الشركاء المحليين والدوليين على الرغم من الهجمات الأخرى التي تعرضت لها المنطقة من أطراف عدة.



أولاً: الإحصائية الرقمية:

إجمالي العمليات الأمنية والعسكرية التي قامت بها قواتنا ١١٣ عملية،

عمليات تمشيط واسعة النطاق ثلاث

عمليات مهادمة وتفتيش لأوكار داعش ١٢٨

## رؤية فنانتين تشكيليتين... المرأة والمجتمع في لوحات معاصرة

**قامشلو، ملاك علي - شكّلت تجربة فنانتين تشكيليتين نموذجاً فنياً متقارباً في الجوهر ومختلفاً في الأسلوب، حيث التقتا في توظيف الفن وسيلة للتعبير عن قضايا المرأة والمجتمع، وتبسيط الضوء على مفاهيم الحرية والوعي الاجتماعي. وقد عكست أعمالهما رؤى فنية تنطلق من تجارب شخصية، لكنها تحمل أبعاداً إنسانية واجتماعية أوسع.**



وتشير هيغان نوبال إلى أن تركيزها الدائم في أعمالها الفنية ينصبّ على المرأة ومكانتها في المجتمع، إيماناً منها بأن حرية المرأة ليست قضية فريدة، بل قضية مجتمع كامل، فبرأيها لا يمكن بناء مجتمع حر دون أفراد أحرار في تفكيرهم، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا عبر تمكين المرأة، باعتبارها النواة الأولى التي يبدأ منها المجتمع.

وترى الفنانة أن الفن يلعب دوراً أساسياً في طرح القضايا الحساسة وفتح باب الحوار حولها، لما يمتلكه من قدرة على الوصول إلى الناس بلغة بصرية تتجاوز الكلمات، ومن هذا المنطلق حرص هيغان على أن تكون لوحاتها انعكاساً لأفكارها وقناعاتها، ورسائل مفتوحة موجهة إلى المجتمع بأكمله، وفي ختام حديثها، توجهت هيغان وفيق نوبال" برسالة إلى الفنانين والفنانات، داعيتهنم إلى عدم الاستسلام أمام موهبتهم، ومواصلة تطوير أفكارهم والعمل على إظهار رؤاهم الفنية للمجتمع، إيماناً منها بأن الفن الحقيقي قادر على إحداث التغيير مهما كانت التحديات،



هيغان نوبال

الأبيض والأسود فقط، دون إدخال أي لون آخر، مبرزةً ذلك بأن الفكرة الأساسية للوحة قائمة وحزينة، وأن هذين اللونين هما الأكثر قدرة على التعبير عن القسوة، والجمود، وغياب الحياة، بما ينسجم مع مضمون العمل ورسالة النقد الاجتماعي التي حملها.

وعن تجربتها الأولى في المشاركة بعرض الفن التشكيلي، تصفها شهد بأنها كانت تجربة منمعة ومليئة بالفرح، مؤكدة أن مجرد عرض لوحاتها أمام الجمهور شكل لحظة إنجاز خاصة لها، هذه المشاركة عزّزت رغبتها في الاستمرار والمشاركة في معارض أخرى، لتواصل التعبير عفاً بداخلها من أفكار ومشاعر من خلال لوحات تنطلق من الخيال، لكنها تلامس الواقع.

وتؤكد شهد أنها تسعى إلى تنوع المواضيع التي تخارها في أعمالها الفنية، رافضةً البقاء في نمط تعبيرى واحد، إيماناً منها بأن الفن مساحة مفتوحة للتجرب وطرح القضايا الإنسانية والاجتماعية المتعددة.

وفي ختام حديثها، تعبّر الفنانة، شهد ولید شاكر عن نظرة متفائلة للمستقبل، معتبرة أن الذهنية الذكورية السلطوية التي ترتب عليها الآباء والأجداد، والتي ورثها الأبناء عبر الأجيال، بدأت تلاشى تدريجياً مع مرور الزمن، في ظل تغّير الوعي المجتمعي، وهو ما تأمل أن يسهم الفن في تعزيزه وتسريع واعتمده شهد في عملها على اللونين



شهد شاكر

لغة فنية خكّي من خلالها ما قد تعجز الكلمات عن الإفصاح عنه.

بدأت رحلة شهد مع المعارض الفنية قبل عام، حين تقدّمت للمشاركة في معرض للفن التشكيلي، إلا أن لوحتها قوبلت بالرفض آنذاك، ورغم خيبة الأمل لم تتوقف، بل شكّل ذلك الرفض دافعاً للاستمرار والتطوير، هذا العام، عادت بتجربة أكثر نضجاً لنثال القبول وتشارك رسمياً في المعرض، مسجّلة أول حضور فعلي لها في ساحة الفن التشكيلي.

وبشاركت بلوحة حملت عنوان «السلطوية الذهنية الذكورية»، تناولت فيها واقعاً اجتماعياً قديماً ما زالت آثاره مندة في بعض المجتمعات، فكانت المرأة تُهَمَّش ويُنظر إلى رايها بوصفه غير ذي أهمية، هذا التهميش، كما ترى شهد، أن الذهنية السلطوية لم تقتصر آثارها على المرأة وحدها، بل انعكست على أسلوب تربية الأبناء فكبر الأطفال وهم يعيدون إنتاج النموذج السلطوي ذاته الذي شاهده داخل الأسرة.

في لوحتها تجسّد الفنانة طفلاً يسير على نهج الأب المتسلّط، ويمارس السيطرة على الأم بالطريقة نفسها التي كان الأب يفعلها أمام ناظره، مشهد يحمل دلالات قوية، يختصر فكرة انتقال الذهنية الذكورية من جيل إلى آخر عبر التربية والمشاهدة اليومية، واعتمدت شهد في عملها على اللونين



عبد الوهاب بيراني

في خضم تنوع تقاويم العالم واختلافاته اللبيل، في انتظار النور بالدعاء ورواية القصص، برأس السنة، وبين من ينظر الاعتدال الربيعي أو الانقلاب الصيفي، يختار الشعب الكردي وشعوب الهضبة الإيرانية مسيراً ثقافياً فريداً، ففي عمق أريعتين الشتاء وخديداً في ليلة الحادي والعشرين من كانون الأول، أطول ليالي السنة، تُعلن هذه الشعوب بداية عام جديد في احتفال يسمى «بلدا» أو «Pêlê» إنه أكثر من مجرد تقويم، فهو فلسفة وجودية ترمز لانتصار النور على الظلم، وهي فلسفة متجدّرة في أعماق التاريخ الديني والثقافي للکرد في المنطقة.

تعود جذور هذا الاحتفال إلى آلاف السنين، وخديداً إلى الديانات القديمة كالزراذشتية واليخرانية، فكلمة «بلدا» والتي تعني الميلاد، في إشارة إلى مولد إله الشمس «مهرا» أو «ميردا»، كان يُعتقد أن هذه الليلة هي ذروة قوة الظلام، لكن مع بزوغ فجر اليوم التالي، تبدأ الشمس

## أحياء الشيخ مقصود والأشرفية وبني زيد.. عقد من الحصار

# والهجمات وصراع الإرادة الحرة

منذ عقد من الزمن، شكّلت أحياء الشيخ مقصود والأشرفية وبني زيد في مدينة حلب واحدة من أكثر المناطق استهدافاً وتعقيداً في المشهد السوري، وتعتبر نموذجاً صارخاً لمقاومة وصمود المدنيين أمام دوامة من الحصار الخائق والاعتداءات المتكررة، منذ أيام نظام البعث البائد، مروراً بمرحلة المجموعات المسلحة، وصولاً إلى الهجمات الراهنة، بقيت هذه الأحياء محاصرة بين الجغرافية والسياسة والسلاح، فيما ظلّ سكانها يدفعون ثمن الصراع مع قوى لا تقبل إرادتهم الحرة.

دجوار أحمد آغا

هذه الأحياء تعكس حقيقة المشهد السوري المعقد، منذ حصار «الفرقة الرابعة» سيئة الصيت أيام النظام البائد، وصولاً إلى مرحلة العيشتات والحمرات المنفلتة والغير منضبطة ضمن صفوف القوات التابعة للحكومة الانتقالية، حيث تحولت هذه الأحياء إلى حواضن للمقاومة والنضال من أجل الإرادة الحرة والتمسك بالعيش المشترك؛ الأمر الذي لم يرقّ بأصحاب الأجنداث الإقليمية التي تُريد ابتلاع حلب بالكامل،

### إرث النظام البائد... حصار ممنهج وهجمات متتالية

منذ بداية الانتفاضة ضد نظام بشار الأسد البائد، كانت أحياء الشيخ مقصود والأشرفية - ذات الغالبية الكردية والمختلطة - من بين المناطق التي تعرضت لضغوط عسكرية وسياسية متواصلة، فقد شهدت هذه الأحياء



حصارًا متقطعاً من قبل قوات النظام السوري خلال السنوات الماضية ومن ثم من قبل الفرقة الرابعة حديثاً، حيث منعت وصول المواد الأساسية مثل الخبز والوقود، ما أدى إلى أزمات إنسانية حادة لسكانها، الآن تنكرر الواقع التاريخية، سياسات حصار غير معلنة تمثلت في قطع الطرق، ومنع دخول المواد الغذائية والطبية، واستهداف

البنية التحتية بالقصف المدفعي، في محاولة لكسر إرادة سكانها وفهمهم إلى الخضوع أما حي بني زيد، فقد كان من أوائل الأحياء التي تحولت إلى ساحة عسكرية مفتوحة، حيث شهد دماراً واسعاً نتيجة

العارك وأدى إلى تهجير جزء كبير من سكانه، وحُوّل إلى خط تماس دائم،

### هجمات مرتزقة الاحتلال التركي

لم تقتصر التحديات على النظام السابق؛ فقد تعرّضت هذه الأحياء لهجمات واسعة من المجموعات المسلحة والدعمومة من تركيا وخاصةً في فترات الحملة العسكرية على مناطق شمال سوريا، ففي عام ٢٠١٦، شتّت عشرات المجموعات المسلحة هجوماً واسع النطاق على أحياء الشيخ مقصود وبني زيد والأشرفية، مستخدمةً أسلحة ثقيلة من دبابات ومدافع وهاون وصولاً إلى راجمات الصواريخ عبر قصف عشوائي، ما أدى إلى ارتفاع مئات المدنيين للشهادة وترويع السكان، وتشمل تلك المجموعات مثل أحرار الشام، جبهة النصرة ومجموعات مرتبطة بما يُسمى «الجيش الوطني» المدعوم من تركيا، وقد اتّسمت تلك المعارك بشراسة غير مسبوقة، وترافق معها استخدام أسلحة محظورة (غازات كيماوية)

### اتفاق العاشر من أاذن... الإطار السياسي العام

في هذا السياق للعقد، شكّل اتفاق ١٠ آذار بين قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيدي ورئيس المرحلة الانتقالية أحمد الشرح نقطة حُول سياسية، حيث نص الاتفاق على ثماني بنود عبارة عن مبادئ عامة تسيّر وفقها خارطة طريق الحل في سوريا، أبرز هذه البنود كانت:

- وقف التصعيد العسكري بين الأطراف،

- دمج المؤسسات العسكرية والمدنية ضمن إطار الدولة،

- ضمان الحقوق السياسية والثقافية لجميع المكونات،

- فتح الطريق أمام حلول محلية مستدامة.

اعتُبر الاتفاق محاولة لتفكيك الصراع الزمن بين المركز والأطراف، ووضع أساس لحلول تدريجية، خاصةً في المناطق الحساسة مثل حلب،

### اتفاق الأول من نيسان... ترجمة محلية للتفاهات

استناداً إلى اتفاق ١٠ آذار، تم في الأول في نيسان توقيع اتفاق خاص بين مجلس أحياء الشيخ مقصود والأشرفية ومحافظ حلب، بوصفه خطوة تنفيذية على الأرض، تضمنت الاتفاق جملة من البنود، أبرزها:

- إنهاء المظاهر المسلحة داخل الأحياء، تنظيم الملف الأمني بما يضمن حماية السكان دون عسكرة الحياة اليومية،

- إعادة فتح الطرق وفك الحصار بشكل كامل،

- ضمان استمرار المؤسسات الخدمية والتعليمية دون تدخّل سياسي،

- احترام الخصوصية الاجتماعية

والثقافية للأحياء،

رحّب الأهالي بالاتفاق بحذر، معتبرين إياه فرصة لالتقاط الأنفاس، لكنه في الوقت ذاته اختبار حقيقي لصدق النوايا،

### الحصار الجديد والهجمات المتكررة مؤخراً

فرضت المجموعات التابعة للحكومة الانتقالية حصاراً كاملاً على هذه الأحياء مغلقة سبع طرق رئيسية ودون تفسير واضح، ما أثار احتجاجات شعبية ومطالبات لرفع الحصار، كما أنها قامت بقطع الكهرباء والإنترنت بصورة متعمدة، إنشاء جواجز ترابية تعرقل حركة السكان وتمنع دخول المواد الأساسية، عمليات اعتقال الحواجز، وعلى الرغم من بيانات الاستنكار ونداءات للدخول والخارج من جانب مجلس عشائر الأحياء لوقف الهجمات والانتهاكات، إلا أن المجموعات «الغير منضبطة» وهي التسمية التي كانت تطلقها الحكومة الانتقالية على فرق عسكرية تابعة لها من مرتزقة ما يُسمى الجيش الوطني التابع فعلياً لتركيا وتمتزعيها (أبو عيشة، وأبو حاتم شقرا، وفهيم عيسى، وغيرهم) الذين قاموا بالهجوم على هذه الأحياء لكنهم واجهوا مقاومة شرسة من الجانب قوى الأمن الداخلي «الأسايش»

وأهالي الأحياء الأمر الذي دفعهم إلى وقف الهجمات مؤقتاً دون فك الحصار،

فرق عسكرية تابعة لها من مرتزقة ما يُسمى الجيش الوطني التابع فعلياً لتركيا وتمتزعيها (أبو عيشة، وأبو حاتم شقرا، وفهيم عيسى، وغيرهم) الذين قاموا بالهجوم على هذه الأحياء لكنهم واجهوا مقاومة شرسة من الجانب قوى الأمن الداخلي «الأسايش» وأهالي الأحياء الأمر الذي دفعهم إلى وقف الهجمات مؤقتاً دون فك الحصار،

### تحديات التنفيذ ومخاوف الأهالي

تلقى الأحياء دعماً محلياً وإدارياً من

## سنحريب برصوم: التفرد بالسلطة بسبب أزمات داخلية

# وانتهاكات خطيرة

**أكد الرئيس المشترك لحزب الاتحاد السرياني، سنحريب برصوم، أن ما جرى في سوريا خلال عام، بعد سقوط نظام البعث، لم يحقق أهداف الثورة، وأن غياب التشاركية والتفرد بالقرار أدى إلى أزمات داخلية وانتهاكات خطيرة بحق المكونات.**



فجرى اتخاذها دون توافق وطني أو شراكة حقيقية» وحول الجازر والانتهاكات الأخيرة، التي ترتكبها الحكومة الانتقالية، أوضح برصوم: إن «عقلية الإقصاء والمركزية والتفرد بالسلطة تقود إلى تكرار الكوارث، كما حدث في حقب سابقة، وأكد أن الحل يكمن في الاعتراف بحقوق الشعوب والمكونات، والتقرب منهم شركاء حقيقيين في بناء سوريا الجديدة».

وفيما يخص المفاوضات مع دمشق، أشار إلى «عدم إحرار أي تقدم ملموس، باستثناء مَتيّ جرى خرقها مراراً، محملاً الحكومة الانتقالية في سوريا والتدخلات الخارجية، ولا سيما التركية منها، مسؤولية عرقلة التوصل لتفاهمات».

وأكد: إن «مشروع الإدارة الذاتية

الإخفاق في حل للمشاكل الداخلية في السياق، فقيم الرئيس المشترك لحزب الأخاد السرياني، سنحريب برصوم، الوضع السوري بعد مرور عام على سقوط نظام البعث، وذكر أن المرحلة الحالية لم تلبّ تطلعات السوريين، وبناء دولة ديمقراطية تعددية، رغم بعض الانفتاح على الصعيد الخارجي،

وقال: إن «الحكومة الانتقالية السورية، منذ تسلمها الحكم في سوريا، أخفقت في معالجة الوضع الداخلي السوري وشهدت البلاد حوادث وجرائم وانتهاكات خطيرة، لا سيما في السلاح والسويداء، بالإضافة إلى الاعتداءات التي طالت المسيحيين».

ووصف الأوضاع العامة وتقييم الوضع الداخلي: «الوضع في سوريا لا يبشر بخير، حيث نسيت الحكومة الانتقالية، أو تناست الأوضاع الداخلية،



وركزت على تحسين العلاقات الخارجية، وتخفيف العقوبات، جاء ذلك على حساب الاستقرار الداخلي، وحل القضايا والمشاكل الداخلية».

وأضاف: إن «أهداف الثورة السورية المتمثلة بإنهاء الاستبداد، وبناء دولة ديمقراطية، لا مركزية، تكفل حقوق الشعوب والمكونات، لم تتحقق حتى اليوم، لأن الحكومة الانتقالية تفردت بإصدار القرارات المصرية، كتشكل الحكومة، وصياغة الإعلان الدستوري

# مسد في أعماله خلال عام.. تأكيد على سوريا ديمقراطية

# تعددية لا مركزية



للتقاشات السياسية،

- مكتب المرأة، نظّم ملتقيات وورش عمل، ودافع عن قضايا المرأة في المرحلة الانتقالية،

- مكتب الشباب، أطلق المجلس العام لشباب سوريا الديمقراطية، وعزّز المشاركة السياسية للشباب،

- المكتب الإعلامي، ضبط الخطاب الإعلامي، ونظم التغطيات، وورش عمل حول الإعلام،

### النشاطات الداخلية والتقارير من المحافظات

اعتمد المجلس على تقارير دورية من الجزيرة، والرقّة، ودير الزور، وحلب، وكوباني، والحسكة، ودمشق، والسلاح، ودرعا، والسويداء، وحمص وحماة، التي عكست الواقع السياسي

الاجتماعي على الأرض، تُظمّت لقاءات جماهيرية، واجتماعات مع وجهاء العشائر ورجال الدين، والمتقنين، وزيارات للمهجرين من غفرين، وسري السورية، وفتح حوارات مع المجاليات السورية والكردية في الخارج، بهدف شرح رؤية المجلس وحشد الدعم الدولي للحل الديمقراطي في سوريا،

شاهد عام ٢٠٢٥ نقله نوعية في أداء مكاتب مجلس سوريا الديمقراطية:

- مكتب العلاقات والتحالفات، فوسّع شبكة التواصل مع الأحزاب والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني، ونظّم ندوات سياسية مشتركة،

- مكاتب الدراسات والسياسات، أعدت أوراها تحليلية حول اللامركزية، والدستور، واتفاقية العاشر من آذار، التي شكّلت مرجعاً للتساوية،



روناهي/ قامشلو- شكّل عام ٢٠٢٥، بوصفه العام الأول بعد سقوط النظام السوري السابق، مرحلة مفصلية في تاريخ سوريا الحديث، اتسمت بتعقيدات سياسية وأمنية واجتماعية غير مسبوقة، وحاولات جدية لإعادة رسم ملامح سوريا الجديدة ومستقبلها،

وفي هذا السياق برز مجلس سوريا الديمقراطية، فعلاً سياسياً وطنياً، من خلال مواقف الواضحة، ونشاطه الدبلوماسي، وعمله التنظيمي الداخلي، سعياً إلى

تثبيت مشروعه القائم على الديمقراطية، واللامركزية، والمواطنة المتساوية، والتعددية،

عمل المجلس خلال هذا العام على مسارات متوازية، سياسياً، لتنظيم الموقف الوطني؛ وديبلوماسياً، لتعزيز شرعيته كشريك في أي حل مستقبلي، وتنظيمياً، لبناء مؤسسات قادرة على الاستمرار والتأثير،

### المواقف والبيانات الرسمية

- الأمن والاستقرار: حيث أدان المجلس الأعمال الإرهابية التي تستهدف أمن سوريا واستقرارها، بما فيها الاعتداء الإرهابي الذي استهدف القوات الأمريكية في تدمر، مؤكداً أن الإرهاب يشكل تهديداً مباشراً لأي مسار سياسي سوري،

- الذاكرة الوطنية والهوية: لقد أولى المجلس أهمية خاصة لإحياء الأخطات المفصلية والاستبداد، فأحياد كرى خريف الرقة من داعش، وذكرى مقاومة كوباني، والذكرى السنوية لتأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية، كما أدان استمرار احتلال سري كاتيب، وكري سبي، وغفرين، معتبراً ذلك انتهاكاً للسيادة

النسورية وحقوق سكانها،

- التعددية الدينية والاجتماعية: أكد المجلس التزامه بسوريا المتعددة، وشارك في مناسبات دينية واجتماعية تختلف الشعوب، معتبراً، أن احترام التنوع يشكل حجر الأساس في بناء دولة المواطنة،

- حقوق الإنسان والمرأة: جدد المجلس مواقفه الرافضة للعنف والانتهاكات، ولا سيما العنف ضد المرأة، وأدان الجرائم التي طالت المدنيين ودور العبادة، مشدداً على أن العدالة الانتقالية واحترام الحقوق شرط أساسي للاستقرار،

- المسار السياسي والمرحلة الانتقالية: انتقد المجلس آليات تشكيل الحكومة الجديدة، التي لم تستند إلى شراكة وطنية حقيقية، ودعا إلى وقف العقوبات الشاملة، التي يدفع ثمنها الشعب السوري، وإطلاق حوار وطني شامل دون إقصاء،

### نشاط الرئاسة والهينة الرئاسية

لعبت رئاسة مجلس سوريا الديمقراطية دوراً محورياً خلال عام ٢٠٢٥، لا سيما بعد التوجه السياسي نحو دمشق، حيث كُثّفت لقاءاتها مع قوى وشخصيات سياسية وطنية، ومثلي

## ٢٠٢٥م.. تراجع مراكز الهيمنة دون تبلور قيادة بديلة



أحمد بيرهات

شكّل عام ٢٠٢٥ لحظة كاشفة في مسار النظام الدولي، ليس بوصفه عامًا حافلًا بالأزمات فحسب، بل باعتباره نقطة انعطاف بنبوية تكشف عن تفكك القواعد التي حكمت النظام العالمي منذ نهاية الحرب الباردة، فالنظام الذي تشكل عقب انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١، والقائم على الهيمنة الأمريكية، لم يعد قادرًا على إنتاج الاستقرار أو فرض قواعده، في وقت لم تنجح فيه القوى الصاعدة في بناء بديل متماسك.

لا يعيش العالم انتقالًا منظمًا نحو تعددية قطبية مستقرة، بل حالة تفكك هيكلية تتراجع فيها مراكز الهيمنة دون أن تتبلور قيادة بديلة، وضمن هذا الفراغ، يدخل العالم مرحلة يمكن توصيفها بـ «الفوضى المنظمة»، تُدار فيها الصراعات دون أفق حسم، وتُستبدل القواعد بالرونة، والقانون بالقوة.

في هذا السياق، لم تعد السياسة الدولية تُدار وفق توازنات القوة الكلاسيكية فقط، بل باتت ساحة لصراعات مركبة تتداخل فيها الجيوبوليتيك مع الهويات. والسرديات التاريخية، والانقسامات الثقافية،

### سياسات الدول المؤثرة وما لآلتها خلال عام ٢٠٢٥ باقتئاب الولايات المتحدة الأمريكية

خرّكت في عام ٢٠٢٥ وفق منطق إدارة التناقض؛ خطاب قيمى يقابله سلوك براغماتي، انسحابات نسبية تتراقف مع تصعيد بالوكالة، واحتفظت بتفوق عسكري ومالي وتكنولوجي، فهذا التناقض يخفي استراتيجية أعمق تقوم على ثلاثية ثابتة: احتواء الصين، إنهك روسيا، وحماية إسرائيل، فالصعود الصيني يمثل التحدي النبوي الأكبر، ما يدفع واشنطن إلى إعادة توجيه مواردها نحو آسيا، وتقليص انخراطها المباشر في نزاعات أخرى دون التخلي عن إدارتها، أما الحرب في أوكرانيا، فتمثل أداة لاستنزاف روسيا وإعادة ربط أوروبا بالمشكلة الأمريكية، فيما تبقى إسرائيل ركيزة غير قابلة للمساومة، حتى على حساب الخطاب الحقوقي الغربي،



بل حوّل إلى اختبار أخلاقي وإنساني للنظام العالمي، الرد الإسرائيلي الواسع على غزة، وما رافقه من كلفة بشرية هائلة، كشف ازدواجية المعايير الغربية، وأعاد القضية الفلسطينية إلى صدارة الوعي العالمي، لكنه في الوقت ذاته عمق اللمازق السياسي وفتح الباب أمام صراع طويل الأمد دون أفق حل واضح،



### سقوط نظام الأسد ودور الحكومة السورية الانتقالية واتفاقية أذار

في سوريا، لم يؤد سقوط نظام الأسد نهاية ٢٠٢٤ إلى انتقال ديمقراطي، بل كشف عن عمق الأزمة البنيوية عديدة للبحث عن بدائل للنظام المالي والدولة، إذ أعادت منظومات الاستبداد إنتاج نفسها بأشكال جديدة، وسط فراغ سلطوي، وتعدّد مراكز القوة، وتصاعد الهويات الطائفية من قبل الحكومة السوريّة الانتقالية، وغياب العدالة الانتقالية والمحاسبة فتح الباب أمام منطق الخأر، وأعاد إنتاج العنف كوسيلة لتنظيم العلاقة بين السلطة والجمع، ما ينذر بتفكك النسيج الوطني على المدى الطويل، ضمن هذا المشهد، شكلت اتفاقية ١٠ آذار ٢٠٢٥ بين الحكومة السوريّة الانتقالية وقوات سوريا الديمقراطية إقليمياً، تحرك القوى الرئيسية ضمن هامش ضيق بين الطموح والإرتباك، فتركيا تسعى لتكريس نفوذها لكنها تبقى أسيرة عقدها الكردية، وإيران تواجه تراجعاً في مشروعها الإقليمي تحت وطأة الضغوط والعقوبات بينما تعتمد دول الخليج براغماتية قائمة على الاقتصاد والوساطة، غير أن القاسم المشترك بينها جميعاً هو غياب رؤية إقليمية جماعية للأمن، ما يبقى المنطقة رهينة دورات متكررة من عدم الاستقرار،

### دور الدول الإقليمية

إقليمياً، تحرك القوى الرئيسية ضمن هامش ضيق بين الطموح والإرتباك، فتركيا تسعى لتكريس نفوذها لكنها تبقى أسيرة عقدها الكردية، وإيران تواجه تراجعاً في مشروعها الإقليمي تحت وطأة الضغوط والعقوبات بينما تعتمد دول الخليج براغماتية قائمة على الاقتصاد والوساطة، غير أن القاسم المشترك بينها جميعاً هو غياب رؤية إقليمية جماعية للأمن، ما يبقى المنطقة رهينة دورات متكررة من عدم الاستقرار،

### مقاومة حي الشيخ مقصود والأشرفية

فرصة نادرة لإعادة تعريف السيادة على أساس اللامركزية، غير أن العقلية المركزية في دمشق، والضغوط الإقليمية، وغياب إرادة دولية ضاغطة، أفشلت ترجمة الاتفاق إلى مسار فعلي، حتى الآن على الأقل، ومع ذلك، تظلّ جُربة الإدارة الذاتية الديمقراطية نموذجًا عمليًا (رغم خدياته) لإمكانية كسر منطق الدولة الأمنية وبناء إدارة مجتمعية تشاركية،



### دعوة القائد عبد الله أوجلان في ٢٧ شباط وحل القضية الكردية

تتداخل القضية الكردية بدورها مع أزمة الدولة القومية في المنطقة، وفي هذا السياق، اكتسبت دعوة عبد الله أوجلان في شباط ٢٠٢٥ لإنهاء الكفاح المسلح وبدء مرحلة الكفاح العريقة حلب في شهر ٦ تشرين الأول ٢٠٢٥،

### خلاصة أحداث ٢٠٢٥

كشف عام ٢٠٢٥ عن أزمة نظام عالي عميقة، ليست أزمة توازن قوى فقط، بل أزمة معنى وشرعية، فالشرق الأوسط بات إحدى العقد المركزية في هذه الأزمة، حيث تتقاطع الصراعات المحلية مع التحولات الدولية، وفي مقابل فشل المقاربات الأمنية والعسكرية، تبرز اللامركزية، والكونفدرالية الديمقراطية المجتمعية، والاعتراف بالتعددية كمسارات واقعية لإعادة بناء الاستقرار، وبين استمرار إدارة الأزمات، أو انبثاق مسارات سياسية جديدة تفرضها الوقائع المجتمعية،

تحدد ملامح المرحلة المقبلة، جميع هذه التطورات، من فلسطين وسوريا واليمن إلى كردستان، ومن طهران إلى نيودلهي، إلى صراعات آسيا الوسطى وروسيا وأوكرانيا، تتقاطع جميعها عند نقطتين مركزيّتين وهما: - نهية السلطة، وعقلية الاستحواذ، -وموذج الدولة القومية بوصفه أصل الداء، - الحلول العسكرية أثبتت فشلها، والتحالفات الدولية فقدت أخلاقيتها، ولم يتبقّ سوى خيار واحد وهو: العودة إلى الكومونالية (المجتمعية)، وحقيق العدالة والديمقراطية الطروحة من قبل عالم علم الاجتماع الحديث القائد عبد الله أوجلان في كتابه الأخير مانيفستو «السلام والجمع الديمقراطي».

## لجان الإحصاء تواصل عملها في مقاطعة الجزيرة

## رغم الظروف المناخية القاسية

**مركز الأخبار - تواصل لجان الإحصاء التابعة لمجلس الاقتصاد والزراعة في مقاطعة الجزيرة أعمالها الميدانية لجمع بيانات الثروة الحيوانية، على الرغم من الظروف المناخية القاسية التي تشهدها المنطقة، ولا سيما تساقط الثلوج وانخفاض درجات الحرارة بشكل ملحوظ.**



بسواء المتعلقة بالأمراض الحيوانية أو نقص اللوارد،

وفي ظل استمرار العمل الميداني، تؤكد الجهات المشرفة أن نتائج الإحصاء ستعرض بعد استكمالها. لتستخدم كأساس في رسم السياسات الداعمة للخزيرة الحيوانية، بما يسهم في تحسين الإنتاجية، وتعزيز الأمن الغذائي، والحفاظ على هذا القطاع الحيوي في مقاطعة الجزيرة.

مناسبة خلال اللواسم القادمة، وتتيح المعلومات المّجعة تقييم حجم الثروة الحيوانية بدقة، ما ينعكس على إعداد الخطط الاقتصادية المرتبطة بالإنتاج الحيواني.

وعلى الرغم من التحديات التي فرضتها الظروف المناخية، أكدت لجان الإحصاء أن العمل يسير بوتيرة منتظمة، مع الالتزام بإجراءات السلامة المهنية، خاصةً في ظل مخاطر الانزلاق وانخفاض درجات الحرارة، كما شددت اللجان على أهمية الدقة والموضوعية في تسجيل البيانات، لضمان موثوقيتها واعتمادها في صياغة السياسات والخطط المستقبلية.

وتأتي هذه المبادرة ضمن الجهود التي يبذلها مجلس الاقتصاد والزراعة في مقاطعة الجزيرة لتعزيز التنمية الزراعية والحفاظ على الثروة الحيوانية، باعتبارها أحد المكونات الأساسية للاقتصاد المحلي ومصدر دخل رئيسي لعنصرًا أساسيًا في عملية التخطيط واستمرارية العمل.

وحسب القائمين على الإحصاء، اعتمدت اللجان على وسائل نقل مناسبة للظروف الشتوية، من

وتأتي هذه الجهود في إطار خطة الإحصاء السنوية التي تهدف إلى جمع بيانات دقيقة ومحدّثة حول واقع الثروة الحيوانية، بما يسهم في دعم صنع القرار ووضع سياسات زراعية قائمة على معلومات موثوقة، إذ بدأت عملية الإحصاء بتاريخ ٢٧/١١/٢٠٢٥ بمشاركة ٢٢ لجنة تعمل بشكلٍ متوازي في مختلف المناطق.

وشهدت الأيام الماضية صعوبات ميدانية كبيرة نتيجة الأحوال الجوية، حيث غطّت الثلوج مساحات واسعة من المقاطعة، ما أدى إلى تعقيد حركة التنقل بين القرى والمناطق الريفية البعيدة، وتسببت الطرقات المغلقة والانخفاض الحاد في درجات الحرارة في إبطاء وتيرة العمل في بعض المناطق.

إلا أن لجان الإحصاء واصلت مهامها وفق الخطط الموضوعية، مع اتخاذ تدابير إضافية لضمان سلامة الأعضاء واستمرارية العمل.

وحسب القائمين على الإحصاء، اعتمدت اللجان على وسائل نقل مناسبة للظروف الشتوية، من

# تساقط الثلوج حدث مناخي داعم للزراعة في ظل شح الموارد المائية



بعد سنوات طويلة من غياب الهطولات الثلجية عن مناطق شمال وشرق سوريا، ولا سيما في مقاطعة الجزيرة، شهدت المنطقة خلال اليومين الماضيين تساقطًا ملحوظًا للثلوج شكّل حدثًا مناخيًا لافتًا أعاد الاهتمام بدور الثلج في دعم القطاع الزراعي، ويأتي هذا التساقط في وقت تعاني فيه المنطقة من تراجع الموارد المائية وتأثيرات واضحة للتغير المناخي، ما يجعل من أي مصدر طبيعي للمياه عاملاً مهمًا في تحسين واقع الإنتاج الزراعي.

### فوائد الثلوج على التربة والمحاصيل الزراعية

المياه إلى أعماق التربة بدلًا من الجريان السطحي، ويساعد هذا الأمر على تخزين الرطوبة بشكل أفضل، ويجعل من الثلج مصدرًا طبيعيًا ومستمرًا للري الطبيعي، وهو ما يُعدّ بالغ الأهمية في المناطق الجافة وشبه الجافة مثل مقاطعة الجزيرة.

وأضاف أن عملية التجميد والذوبان الناتجة عن تساقط الثلوج تؤدي إلى تحسين بنية التربة، خاصةً التربة المترصّة والطينية، حيث تعمل على تفكيكها وزيادة تهويتها، وتحسين قدرتها على الصرف، كما تسهم هذه العملية في زيادة مسامية التربة، ما يسهّل انتشار الجذور وامتصاص العناصر الغذائية الضرورية لنمو النباتات.

وأشار أحمد إلى أن للثلوج دورًا مهمًا في الحد من انتشار الآفات والأمراض الزراعية، إذ تساعد درجات الحرارة المنخفضة على القضاء على العديد من يرقات الحشرات الضارة والكتائنات المرضية التي تعيش في التربة، إضافةً إلى تقليل انتشار الفطريات والبكتيريا المسببة لأمراض النباتات، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على صحة المحاصيل خلال موسم النمو.

وأوضح أن الثلوج تحتوي أيضًا على كميات بسيطة من مركبات النيتروجين المخدبة من الغلاف الجوي، وتُهيئتها لموسم النمو الزراعي القادم،